

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35358 - عن ابن عباس أنه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن ساعة العسرة فقال عمر :

خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الرجل فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع حتى أن الرجل لينحر بغيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال أبو بكر : يا رسول الله إن الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع الله لنا قال : أتحب ذلك ؟ قال : نعم فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فأطلت ثم سكبت فملؤا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر .

(البزار وابن جرير وجعفر الفريابي في دلائل النبوة وابن خزيمة حبك وأبو نعيم ق معا

في الدلائل ص)